**النواسخ الإسمية**

الجملة الاسمية تتكون من جزأين لتعطي دلالة تمكن السامع من القبول المنطقي بها ، وقد سمى النحاة الجزء الأول من هذه الجملة المبتدأ، لأنه هو الجزء الذي يبدأ به المتكلم الجملة المطروحة ، ويسمى الجزء الثاني الخبر ، لأنه يخبر عن حال المبتدأ، وبه تتم الفائدة .

**إعرابها :**

يرفع بالضمة الظاهرة إذا كان كل من المبتدأ والخبر مفرد أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم أو بالواو إذا كانا جمع مذكر سالم أو من الأسماء الخمسة .

وفي الغالب يكون الخبر اسم ، وهذا الاسم ينبغي أن يكون صفة مشتقة .

**نواسخ الجملة الاسمية**

**النسخ**

في اللغة: التغيير والإزالة، وفي الاصطلاح النحوي: تغيير حكم المبتدأ والخبر.

وهي : كان وأخواتها ، ظن وأخواتها ، إن وأخواتها, كاد وأخواتها .

وتلك هي النواسخ ، وسميت كذلك لأنها تنسخ حكم مدخولها .

فهي تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما أي تغيره ، وتعمل فيهما.

وتنقسم النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية إلى :

أفعال : وهى : كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، ظن وأخواتها .

حروف : هى : إن وأخواتها ، والمشبهات بليس ، ولا النافية للجنس .

**وتنقسم من حيث عملها إلى :**

1- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وهى : كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، والحروف المشبهة بلبس .

2- ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وهى : إن وأخواتها ، ولا النافية للجنس.

3- ما ينصب المبتدأ والخبر كليهما ، وهى : ظن وأخواتها ، وأعلم وأرى وأخواتها التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

أعلم وأرى تنصب ثلاثة مفاعيل الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر .

أولاً : ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر

كان وأخواتها

أفعالٌ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. فيسمّى المبتدأ اسماً لها، ويسمّى الخبر خبراً لها، مثل:

كان خالدٌ مريضاً.

عدد كان وأخواتها :

اتفق النحاة على أن عدد هذه الأفعال ثلاثة عشر فعلاً ، تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم ، ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

**أقسام كان وأخواتها من حيث العمل**

وتنقسم من حيث العمل إلى ثلاثة أقسام ، وهى :

القسم الأول : وتعمل بدون شروط ، وهى ثمانية أفعال :

( كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس)

مثل : كان الولدُ مجتهدًا .

كان :فعل ناسخ ماض مبني على الفتح .

الولد :اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مجتهدًا :خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- أصبح العامل نشيطاً - أضحى الجو معتدلاً

- ظل المطر نازلاً . – أمسى الخائف مطمئناً .

- بات المحسن راضياً . – صار العنب زبيباً

-ليس المسلم جباناً .

القسم الثاني : وتعمل بشرط أن تسبق بنفي أو شبه نفى ( النهى والدعاء ) وهو أربعة أفعال :

( زال ، برح ، فتيء ، انفك )، وقد يكون النفي ملفوظاً أو مقدراً . مثال :

ما زال خالدٌ مسافراً .

القسم الثالث :

ما يعمل بشرط أن يتقدم عليه ( ما ) المصدرية الظرفية ، وهو فعل واحد ( دام ) ، ومثاله :

أكرمه مادام مجتهداً = مدّة دوامه مجتهداً .